معجم الحقول الدلالية:

أدت نظرية الحقول الدلالية إلى وضع يعتمد كافة الحقول الدلالية في اللغة و تقدم فيه المفردات داخل كل حقل.

الحقل الدلاليsemantic Field أوالحقل المعجمي lexical Field هومجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها ، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية؛ فهي تقع تحت المصطلح العام'' لون '' وتضم ألفاظا مثل أحمر –أزرق –أخضر –أبيض...الخ.[1]

نستخلص من النظرية أن معنى الكلمة هوالمعنى العام للمجموعة التي تنطوي تحت نفس الحقل يعرفه –lyons بأنه محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي.[2]

نظرية الحقول الدلالية عند الغرب :

1– عند دي سوسور:

لم تظهر فكرة ''الحقول الدلالية''بهذا المفهوم، ولم تتبلور، وتأخذ مسارها الطبيعي في رحاب الدراسة الدلالية إلاّ في أعوام العشرين والثلاثين من هذا القرن على أيدي علماء سويسريين، والألمان [3] خاصّة بعدما فرّق ذي سوسير بين الدراسة التاريخية التعاقبية (DIACHRONIE)، والدراسة الوصفية (SNYCHRONIE) للغة التي أولاها أهمية قصوى من البحث، إذ يرى''أن اللغة نظام من العلامات، وأن هذه العلامات تكتسب قيمتها من خلال علاقتها بالعلامات الأخرى''[4] وهي تلك التي يمكن أن نقيِّمها بين كيفية قيام اللغة بدورها وبين كيفية اللعب أثناء مباراة من مباريات الشطرنج، فنحن في كلتي الحالتين أمام نظام من القِيَّم، نشهد ما يلحقها من تغيّرات... فالذي نلحظه أوّلاً أنّ أيّة مرحلة من مراحل هذه اللعبة توافق كلّ الموافقة حالة من حالات اللغة، فقيمة كلّ قطعة بالنسبة

[1]– أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ص80

[2]– حساني أحمد،مباحث في اللسانيات ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1999 ص130

[3]– أحمد عزوز ، نظرية الحقول الدلالية في التأسيس و التطبيق ص162

[4]– كريم زكي حسام الذين، التحليل الدلالي إجراءاته و مناهجه د.ط،2000م – دار غريب ص120

إلى بقية القطع، هي رهينة موقعها من الرقعة، كما أنّ لكلّ عنصر من عناصر اللغة تتحدّد قيمته تقابله مع جميع العناصر الأخرى. [5]

وأن قيمة كلّ عنصرٍ لا تتعلق بسبب طبيعته، أوشكله الخاص ولكن بسبب مكانه، وعلاقاته ضمن المجموع. [6]

لقد أوحت فكرة القيمة إلى فكرة المجال الدلالي، التي تُعتبر بمثابة نظرة دلالية وصفيّة طبقا لتعاليم سوسير لوضع تحديد وصفي بنائي [7] كما أكدَّ على وجود علاقة دلالية بين عدد من الترابطية والقيمة اللغوية، "[8] وأن الدليل اللساني بإمكانه أن يخضع إلى نوعين من العلاقات :

– علاقة مبنية على معايير صورية مثل كلمة علم، وتعلم [9] وهو تصنيف يعتمد على الطرق الشكلية أي ما يُعَرفُ بالاشتقاق.

---

[5] – ينظر دي سوسير فردينان، دروس في الألسنية العامةص138

[6] - ينظر جيرو بيير علم الدلالة، ترجمة منذر عايشي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر ط: 1، دمشق سنة 1988ص129

[7] – كريم زكي حسام الذين، التحليل الدلالي ص 120

[8] – ينظر دي سوسير فردينان، دروس في الألسنية العامة ، تعريب صالح القرمادي، محمد الشاوش، محمد عجينة، الدار العربية للكتاب، سنة 1985 ص 172- 200.

[9] – منقور عبد الجليل ،جهود الآمدي الدلالية –ص 57.